

أ- منهم من قال: يأخذ الربا مع العلم أنه حرام ومال خبيث ولا بد من التصديق به مع أن صاحب المال لا أجر له، وهذا الرأي رجح مصلحة أخذه بدلاً من تركه لليهود أو الكفار أصحاب بيوت المال، وهذا الرأي الذي رجحناه بأن يأخذه ويوزعه على فقهاء المسلمين من المجاهدين والمهاجرين وغيرهم.

ب- ومنهم من منع ذلك مطلقاً، ورأى ترك الربا لليهود والكفار أفضل، والله أعلم بالصواب.

اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه.

الدكتور عبد الله عر

من وصايا الإمام الشهيد عبد الله عزام*

للشباب الذاهبين لجبهات القتال في أفغانستان

- ١- الحرص على عدم الاصطدام به (المولوية)^(١) الأفغان.
- ٢- عدم انتقاد المذهب الحنفي أمام الأفغان.
- ٣- لا تاكل أمامهم طعاماً دون أن تعطيتهم منه، أو كل منه سراً.
- ٤- لا تصدق كلام الأفغان في خلافاتهم بعضهم على بعض.
- ٥- لا تختلفوا أمام الأفغان فتقتل هيبتكم.
- ٦- الطاعة الكاملة بالمعروف لأمير العرب في الولاية، والشورى غير ملزمة.
- ٧- صلوا على المذهب الحنفي وكذلك البوضوء، واركعوا هيئات الصلاة حتى لا تشوشوا على الأفغان دينهم.
- ٨- إن سألوك عن مذهبكم فاصدقهم بأنك شافعي أو غيره ولا تكذب عليهم.
- ٩- السعي للإصلاح بين الناس في الداخل ومحاولة تخميد نار الفتنة.
- ١٠- إنشاء دار للقرآن الكريم ولو صغيرة في كل جبهة تتواجدون فيها.
- ١١- تقسيم المساعدات للجميع أي (التنظيمات)، ويراعى أن الذين أقرب للعدو وأشد قتالاً لهم نصيب أكبر على حسب حاجتهم.
- ١٢- زيارة جميع الجبهات في كل التنظيمات وعدم البقاء عند تنظيم واحد، حتى لا تحدث حساسيات بين التنظيمات، أو حتى لا يكونوا عرب جمعية أو عرب حزب...

إعلان إلى الإخوة المتبرعين*

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويعد:

فلقد عرضنا في بضع عشرة حلقة من (لهيب المعركة) الدور الذي يقوم به مكتب الخدمات، وبيننا ضرورة التواجد العربي للجبهة الأفغاني، وأنهم كالمخ بالنسبة للطعام، فالمجاهدون الأفغان هم الطعام والعرب كالمخ.

والعمل الذي يقوم به هؤلاء الإخوة المجاهدون العرب إنما يقوم به معظمهم محتسبين لوجه الله، لا يطلبون سوى الطعام، واللباس وتكاليف التنقلات من شراء حصان أو غيره مع تكاليف إطفاء دابته، ولكن بعض هؤلاء الإخوة متزوجون، ولا بد من كفالة أسرهم من استئجار بيوت تغطي أسرهم وما يكفيهم من الطعام بالمعروف، هؤلاء يقومون بالتعليم لدى الأفغان، ورفع المعنويات وتوجيه الجبهات وتوحيد الفئات، والإصلاح بين الأحزاب، وتوزيع الأموال على الأيتام، وإيصال التبرعات إلى أيدي القادة في خنادق

١- ملاحظة: نشرت في العدد (١٨) من لهيب المعركة (١٢) رمضان (١٤١٠ هـ) الموافق (٧) إبريل (١٩٩٠ م). وقد وزعت على المجاهدين العرب في حياة الشهيد

١- يطلق الأفغان على علماءهم مولوية مفردة مولوي.

ملاحظة: نشرت في مجلة الجهاد العدد (٥٧) في ذو الحجة (١٤٠٩ هـ) يوليو (١٩٨٩ م) صفحة (٢١)